اتفاق تعاون زراعي بين بلادنا والصين..

شركات صينية تتبنى إنشاء مصنع معدات زراعية وأخرى للبتروكيماويات في اليمن..

كتب/ يحيى محمد العلفي

وقع الاتحاد التعاوني الزراعي في بكين أوائل إبريل الماضي على اتفاقية تعاون زراعي مع شركة بيتو الصينية الدولية المحدودة يتم بموجبها توريد عينات من منتجات الشركة من الجرارات الزراعية قوة ٢٥ حصاناً و٧٠ حصاناً و٨٠ حصاناً وغرافة وبلدوزر وبواقع واحدة لكل عينة لعرضها في معرض الجمعية العامة للمستلزمات الزراعية واختبار قدرتها وملائمتها للبيئة الزراعية اليمنية كخطوة أولى قبل تنفيذ بنود الاتفاقية..

وتهدف الاتفاقية إلى استيراد ٥٠٠ جرارة وتفويض الاتحاد التعاوني الزراعي (الجمعية العامة للمستلزمات الزراعية) كوكيل وحيد للشركة في اليمن لتسويق منتجاتها وكذا إمكانية قيام الشركة بإنشاء مصنع تجميع لمنتجات الشركة الصينية في اليمن ومناقشة تجارة الترانزيت باستخدام التخزين المعفي من الضرائب في بلادنا.

كما وقع الاتحاد على مذكرة تفاهم مع شركة جندير الصينية الأمريكية المشتركة العاملة في مجال إنتاج وتسويق الجرارات والمعدات الزراعية يتم بموجب هذه المذكرة تعزيز أواصر الصداقة والتعاون بين الطرفين ومنح الجمعية العامة للمستلزمات الزراعية اليمنية صفة الموزع الوحيد لمنتجات الشركة الصينية في اليمن حث سيتم في البداية استيراد ثلاث جرارات كتجربة أولية باتجاه الاستيراد والتسويق.

وقال الأخ/ محمد عائض النصيري عضو المكتب التنفيذي للاتحاد التعاوني الزراعي رئيس مجلس إدارة الجمعية التعاونية العامة للمستلزمات الزراعية الذي وقع الاتفاقية ومذكرة التفاهم نيابة عن الاتحاد أثناء زيارة على رأس وفد تعاوني زراعي في شهر إبريل الماضي إلى جمهورية الصين الشعبية الصديقة، في تصريح لـ الثورة أن الزيارة التي استغرقت اكثر من ٢٩ يوما كانت ناجحة ومفيدة بكل المقاييس حيث أتاحت الفرصة إلى جانب الاتفاق والتفاهم الاطلاع عن كثب على منتجات اضخم المصانع الصينية المتخصصة في مجال صناعة الجرارات والمعدات الزراعية بمختلف أشكالها وأحجامها وأغراضها وكذا تصنيع معدات شق الطرق والبناء والتشييد ذات المواصفات العالمية الضخمة... موضحا بأن الزيارة اتاحت للوفد اليمني التعاوني الزراعي فرصة الإطلاع على عدد من الشركات والمصانع المتخصصة في إنتاج وتصنيع الآلات والمعدات الزراعية ذات الشهرة العالمية الواسعة في عدد من المدن والمقاطعات الصينية.

وذكر الأخ/ النصيري أن من بين أهم ما تمخضت عنه الزيارة هو إيجاد مصادر تقنيات زراعية جديدة تستهدف تنويع مصادر التكنولوجيا والميكنة الزراعية التي تلائم ظروف بلادنا وطبيعتها المناخية والجغرافية المتنوعة... مشيرا في هذا لإصدار إلى أن الجانب الصيني في الشركتين التي تم الاتفاق والتفاهم معهما قد أبدى استعداده غير المشروط في تقديم كافة الخدمات والإمكانيات والمواد والاستشارات والخبرات التي يطلبها الجانب اليمني سواء في مجال المشاركة بالمعارض الزراعية في بلادنا وتوفير وسائل الدعاية والترويج أو في مجال دخول المناقصات وتخفيض الأسعار وكسر احتكارات السوق وإعطاء الوكالة للجمعية في الشرق الأوسط وبناء مخازن وتشييد مصنعين لتجميع الجرارات والمعدات الثقيلة في بلادنا وللبتروكيماويات ومصنع للأعلاف وآخر للأسمدة ومبيد الحشرات الزراعية..

وقال: إن الاتحاد التعاوني الزراعي بدعم من وزارة الزراعة والري وكذا الجمعية العامة للمستلزمات الزراعية وصندوق التشجيع الزراعي والجهات ذات العلاقة بصدد دراسة الجدوى الاقتصادية في ضوء التقارير والكاتلوجات المرافقة للاتفاقية ومذكرة التفاهم سالفتي الذكر..

بمشاركة ٢٥ منظمة غير حكومية

افتتاح منتدى وسوق التنمية الأول في اليمن

الثورة/ عبدالملك الشرعبي

أوضح الأخ أحمد محمد صوفان وزير التخطيط والتعاون الدولي أن الحكومة اتخذت عدداً من السياسات القائمة على المشاركة الواسعة في عملية التخطيط والتنسيق لتحقيق أهداف التنمية المنشودة .

وقال صوفان في حفل افتتاح مسابقة سوق التنمية ومنتدى المعرفة الأول في اليمن الذي نظمه البنك الدولي بالتعاون مع البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة بصنعاء بمشاركة ٢٥ منظمة غير حكومية اختيرت للتنافس في هذه المسابقة قال أن اختيار الأفكار المتميزة التي تقدمت بها بعض المنظمات غير الحكومية المشاركة في هذا المنتدى يؤكد مدى أهمية المشاركة المجتمعية في الإسهام بعملية التنمية ويعكس تواجدها وحجم الشراكة القائمة بين الحكومة والمنظمات المدنية والدولية .. مثمناً جهود البنك الدولي في إدراج اليمن ضمن قائمة الدول المستفيدة من هذه الأنشطة.. مشيراً إلى أن هذا التفاعل من قبل الجمعيات غير الحكومية يثبت مدى التوجه الجاد نحو تحقيق التنمية المستدامة في اليمن .

من جانبه استعرض السيد كريستيان بورتمان نائب رئيس البنك الدولي للشرق الأوسط وشمال افريقيا اهداف برنامج سوق التنمية ومنتدى المعرفة الرامية لمكافحة الفقر وتعزيز التنمية .. مشيراً إلى أن قيمة الجوائز التي ستمنح للمنظمات غير الحكومية الفائزة في هذه المسابقة تبلغ ١٦٥ ألف دولار مقدمة من البنك الدولي والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة والـ(DHL)معبراً عن أمله في أن يتعزز هذا السوق التنموي إلى مزيد من التقدم من خلال مساهمات المانحين والقطاع الخاص.

فيما أكد الدكتور عبدالكريم الأرحبي وزير الشئون الاجتماعية والعمل على أهمية إقامة مثل هذه البرامج الهادفة إلى رفع روح التنافس بين منظمات المجتمع المدني في المجلس التنموي لانتاج أفكار إبداعية وحلول مبتكرة للتعامل مع التحديات التي يعاني منها المجتمع، وأوضح بأن الحكومة تقدم دعماً واسعاً لمنظمات المجتمع المدني كونها شريكاً أساسياً في عملية التنمية من خلال توفير المناخات التشريعية للمجتمع المدني وبما يعزز من دوره في التنمية بالاضافة إلى تقديم الدعم المالي.. مشيراً إلى أن البنك الدولي كان شريكاً فاعلاً في تطوير التشريعات المتعلقة بتعزيز المشاركة المجتمعية وتمويل الكثير من الأنشطة المختلفة، منوهاً إلى وجود ما يقرب من ٣٥٠٠ منظمة غير حكومية في اليمن تمارس أنشطة مختلفة في المجتمع.

كما ألقيت كلمتان من قبل مدير البنك الدولي بصنعاء روبرت هيندل وممثل البرنامج الانمائي للأمم المتحدة جيمس راولي أشارتا إلى أن التحديات الكبيرة التي تواجهها اليمن تحتاج إلى تضافر جميع الجهود الحكومية والمجتمع المدني والدولي وليست مسؤولية الدولة بمفردها .. وأكدتا على أهمية تعزيز التعاون بين الجمعيات غير الحكومية ومنظمات التنمية بهدف تطوير وتفعيل أدائها بشكل أفضل.

واستعرضت البرامج والأنشطة التي نفذت من قبل البنك الدولي والبرنامج الأممي ودورهما في دعم جهود التنمية في اليمن .

تخلل حفل الافتتاح فقرات فنية غنائية ومسرحية من قبل طالبات مدرسة رابعة العدوية نالت استحسان الحاضرين، بعد ذلك قام نائب رئيس البنك الدولي بافتتاح منتدى سوق التنمية الذي يحوي عروضاً لأنشطة الجمعيات المشاركة في المجالات التعليمية والصحية والرياضية والزراعية والبيئية والثقافية والعلمية والحرف والمشغولات اليدوية بالاضافة إلى المشاريع المتنافسة في المنتدى.

تصوير/ عادل حويس

١١١٠ أطنان صادرات يمنية إلى الخارج

■ عدن /سبأ / ..

تم أمس عبر أرصفة المعلا بميناء عدن تصدير الف ومائة وعشرة أطنان من المنتوجات اليمنية التي شملت الاسماك المجمدة والبسكويت والحليب السائل والصابون والاوراق من مطابع الكتاب المدرسي إلى عدد من الدول الشقيقة والصديقة .

وأفاد الأخ / عبده نعمان سعيد نائب مدير عام أرصفة المعلا لميناء عدن لشئون الحاويات لوكالة الأنباء اليمنية سبأ بأن شحنة الاسماك المجمدة والبالغة ثلاثة وتسعين طناً صدرت إلى إمارة عجمان بدولة الامارات العربية المتحدة وبلجيكا في حين صدرت شحنة الاوراق البالغة أربعمائة وسبعة وتسعين طناً إلى الهند فيما صدرت شحنة الحليب والبسكويت والصابون والبالغة اربعمائة وعشرين طناً إلى أثيوبيا.

خلال الفترة ١٠-١٤ مايو

المعرض الدولي للأدوية والمستلزمات الطبية

■ الثورة/

يبدأ غدا الاثنين بقاعة مركز اكسبو صنعاء المعرض الدولي الرابع للادوية والمستلزمات الطبية والعناية الصحية وطب الاسنان وخلال ايام المعرض الذي يستمر في الفترة من ١٠-١٤ مايو الجاري ستقام عدد من الفعاليات والندوات التعريفية.. واوضح الاخ/ عمر النهمي مدير تسويق شركة أبولو للمعارض في بلاغ صحفي حصلت الثورة على نسخة منه ان اهمية انعقاد هذا المعرض تكمن في اعطاء الفرصة للشركات والمؤسسات الطبية والمستشفيات لابراز التقدم الذي وصلت إليه في المجال الطبي مشيرا الى أنه سيصاحب اقامة المعرض عدد من الفعاليات اهمها الاستراتيجية الوطنية لمكافحة تهريب وتزوير الادوية واهمية التعقيم والتطهير ومنع انتقال العدوى في طب الاسنان اطفال الانابيب ندوات تعريفية تشخيصية .

بالاضافة إلى العديد من الندوات العلمية الاخرى باستضافة عدد من الاطباء والخبراء الدوليين منوها إلى أن اقامة هذا المعرض يأتي امتدادا للمعرض السابق وما لاقاه من نجاحات سواء من حيث المشاركة أو من جانب الاقبال أو تنافس المشاركين على عرض احدث التكنولوجيا الطبية يذكر أن المعرض ظاهرة دورية يقام كل سنتين كما يأتي تزامنا مع احتفالات شعبنا بعيد الوحدة المباركة ٢٢ مايو.

رأي اقتصادي

المبدعون ثروة قومية

■ ... تستطيع أية دولة في العالم أن ترفع من مستوى التعليم الأساسي والجامعي والأكاديمي العالي، فتخرج عشرات الآلاف من الدكاترة المتخصصين في جميع المجالات العلمية.

ويمكن أيضاً لأية دولة إذا امتلكت الارادة والاقتصاد القومي – أن تغزو الفضاء ، وتنافس عمالقة العالم في هذا المجال كما فعلت الصين مؤخراً.

ولكن .. هل تستطيع أية دولة إن ارادت أن تخلق مبدعاً ؟!. بالتأكيد لا ، فالمبدع ذو موهبة خاصة منحه الله تعالى إياها عندما فطره، ولا تكتسب بالتعلم أو الخبرة..

ولهذا فجميع دول العالم المتحضرة الراقية تعتني بمبدعيها أيما عناية، بل إن بعضها تمنح مبدعيها منح تفرغ – بمرتبات شهريه كي يتفرغوا للإبداع – حتى لايلهون عن صقل مواهبهم – ملكاتهم الفنية – بالبلهث وراء لقمة العيش فتخبوا قدراتهم ومواهبهم، أو على الأقل تتوقف عن النمو والتزايد.. ما عدا العالم الثالث الذي نادراً ما تلمع موهبة فيه.

أشرف محمد النولي

ولأنه لا أحد يستطيع أن ينكر أننا جزء من ذلك العالم فإننا وللأسف الشديد – عند توظيف مبدعينا فإننا نمنحهم درجة فراش ... لماذا ؟!.. لأنه لا يحمل مؤهلا دراسيا عاليا يمنح بموجبه درجة أعلى..

عجيبة؟!.. هل نستطيع أن نستعيض عن مبدع واحد بألف جامعي؟!.. هل يستطيع أحد أن ينتج لنا – في أية جامعة في العالم – خمسة مبدعين؟!.

ونستطيع فصل أي محاسب من أي مؤسسة ونحضر عشرة بدلا عنه ولكننا لا نستطيع استبدال مبدع آخر إلا به هو ذاتياً؟!.

أخيراً المبدعون ثروة قومية ، فحضارة الدول اليوم تقاس بعدد مبدعيها في شتى المجالات حتى في الرسم والموسيقا والشعر والأدب .. وبقيمة كل منهم ومكانته ، وقد أضحت ، حتى برياضييها..

وقد رفع نسيم كشميم رؤسنا عاليا جدا–

فهل ينظر مجلس النواب في هذا الأمر؟!..